يقوم بعدة جولات مكوكية خارجية الشهر المقبل

بوش يسعى لحشد التأييد الدولي لنقل السلطة في العراق

■،، واشنطن/ا.ف.ب/

سيكون يونيو المقبل شهراً حاسماً للرئيس الأمريكي جورج بوش حيث سيغتنم عدداً من لقاءات القمة والرحلات الى الخارج المقررة خلاله للحصول على دعم دولي لاستراتيجيته بشأن نقل السلطة في العراق.

فقد بدأت المفاوضات في الأمم المتحدة حول مشروع قرار أمريكي بريطاني يفترض أن يواكب عملية انتقال السيادة الى حكومة عراقية انتقالية في ٣٠ يونيو.

وتطالب عدة دول من بينها فرنسا بتعديلات على نص القرار للتحقق من أن بقاء نحو ١٤٠ ألف جندي أمريكي في العراق لن يحول دون انتقال فعلي للسيادة.

وسيبحث جورج بوش شخصيا هذه المسألة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال لقاء ثنائي بينهما في الخامس من يونيو في باريس سيؤكد نهاية الخلاف الدبلوماسي الذي قام بين البلدين على اثر معارضة باريس لقرار واشنطن ولندن بشن الحرب على العراق في مارس ٢٠٠٣.

وسيلتقي الرئيسان مجدداً في اليوم التالي مع ١٥ من نظرائهم على سواحل النورماندي لإحياء الذكرى الستين للإنزال الانكليزي الأمريكي والكندي الذي حرر أوروبا من النازية.

وفي السابع من يونيو سيكون بوش في منطقة سي ايلند جورجيا جنوب شرق الولايات المتحدة لاستقبال قادة مجموعة الثماني المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وروسيا، بينهم ثلاثة حلفاء له في العراق هم رؤساء الوزراء البريطاني توني بلير والايطالي سيلفيو برلوسكوني والياباني جونيشيرو كويزومي. وسيلتقي خلالها ايضاً البابا يوحنا بولس الثاني المعارض بشدة للتدخل العسكري في العراق.

وأكد وزير الداخلية الايطالي جيوسيبي بيسانو أن تهديدات خطيرة تلقي بثقلها على زيارة بوش الى ايطاليا.

وتشكل هذه اللقاءات بالنسبة للرئيس الأمريكي الجمهوري المنتهية ولايته وسيلة للتصدي لانتقادات خصمه الانتخابي الديمقراطي جون كيري.

ويتهمه كيري بأنه عزل الولايات المتحدة باطلاقه حرباً من طرف واحد بدون الأخذ بعين الاعتبار تحفظات الأمم المتحدة وعدد كبير من حلفائه.

وتلقى المصاعب التي تواجهها القوات الأمريكية في العراق بظلها على شعبية جورج بوش حيث تشير عدة استطلاعات للرأي الى تقدم جون كيري عليه.

واعتبر لانس مورو استاذ التاريخ الرئاسي في جامعة بوسطن انه يجدر ببوش أن يكون منفتحا وودودا بشكل تام وعميق مع الأوروبيين.

ورأى أن على الرئيس الأمريكي أن يعتمد لهجة جديدة معهم بعيدة عن عدوانيته مستمدة من تكساس، يجب أن يبدي لهم الاحترام والانتباه. وان يستمع اليهم.

وقال مورو: إن على الرئيس أن يغيب موقف وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد الذي نعت الدول الأوروبية المعارضة للحرب على العراق بأوروبا القديمة.

وسيعود بوش إلى أوروبا في ٢٥ يونيو للمشاركة في القمة السنوية الأوروبية الأمريكية في ايرلندا. ويتوجه بعدها الى تركيا حيث سيعقد محادثات ثنائية مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في ٢٧ يونيو ويحضر قمة الحلف الاطلسي في اسطنبول حتى ٢٩ يونيو.

وبذلك سيكون الرئيس الأمريكي على مسافة نحو ١٥٠٠ كلم من بغداد عشية موعد نقل السلطات الى العراقيين.

وتدعو الإدارة الأمريكية إلى أن يلعب الحلف الاطلسي دوراً في العراق بعد ٣٠ يونيو غير أن المستشار الالماني جيرهارد شرودر أبلغ معارضته.

وقال ساموبل ويلز مدير الدراسات حول أوروبا الغربية في معهد وودرو ويلسون في واشنطن أنه في حال لم يتوصل بوش الى تشكيل حكومة تحظى بقدر من الدعم من مختلف الفصائل العراقية ولم يتمكن من الحصول على قرار من الأمم المتحدة. فمن البديهي انه لن يحاول حمل الحلف الاطلسي على لعب دور في العراق.

وأظهرت أحدث استطلاعات الرأي أن حوالي ثلثي الأمريكيين يرون أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يعاني من مأزق في العراق، ورأى نحو ٦٠٪ أن الرئيس بوش لا يملك خطة للخروج من هذا المأزق.

■. الرئيس بوش خلال استقباله رئيس وزراء الدنمارك امس في البيت الابيض.

بمشاركة ٥٨ دولة:

القمة الاوروبية اللاتينية تتمحور حول عالم متعدد الأقطاب

■. جوادلاخارا/المكسيك/ا.ف.ب/

بدأت القمة الثالثة التي تشارك فيها ٥٨ دولة من الاتحاد الأوروبي وامريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي أعمالها امس في جوادلاخارا في المكسيك.

والقى رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو الكلمة الأولى وتشكل القمة أولى خطواته على الساحة الدولية. وسيلقي رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي كلمة ويليه الرئيس الدوري للاتحاد الأوروبي رئيس الوزراء الايرلندي برتي اهيرن ومن ثم رئيس الدولة المضيفة فنسنت فوكس.

ويركز قادة أوروبا ودول أمريكا اللاتينية أعمالهم على التجارة بين المنطقتين وفكرة عالم متعدد الاقطاب تتمحور حول الامم المتحدة اضافة إلى مكافحة التفاوت الاجتماعي، ويبلغ عدد سكان المنطقتين حوالي مليار نسمة.

احتجاز نواب كرهائن في مدغشقر

انتاناناريفو/ اف ب/

غادر مئات الاحتياطيين في جيش مدغشقر والذين احتجزوا النواب كرهائن محيط مبنى الجمعية الوطنية في انتاناناريفو أمس وكانوا قطعوا في الصباح طرق الوصول إلى الجمعية اثناء تظاهرة من دون سلاح.

ودعا المتحدث باسم الاحتياطيين جورج راندیمبيار يجاونا المتظاهرين إلى التفرق بعدما اجرى محادثات مع نائبين لرئيس الجمعية الوطنية حول المطالب المالية.

ويطالب هؤلاء بتعويضات تفوق المئتي الف اريارى ١١٨ يورو للشخص الواحد والتي أعلن عنها رئيس الوزراء عند وقف القتال في ٣١ يناير ٢٠٠٤م.

وبحسب المتحدث كان عدد المتظاهرين حوالي ١٢٠٠٠ في حين اعتبر قائد تجمع الدرك في انتاناناريفو الكولونيل فالي رابترانو من جهته أن عددهم ٥٠٠ فقط.

وأكدت هانتا راكوتوفاو رئيسة دائرة الاعلام والعلاقات مع وسائل الاعلام في الجمعية الوطنية أن ستة اعضاء من المكتب الدائم للجمعية كانوا حاضرين.

وقالت أنه صادف وجود اربعة نواب ايضاً جاءوا يبحثون عن ملفات او يجرون اتصالات هاتفية.

واضافت أن حوالي ٥٠٠ موظف في الجمعية الوطنية كانوا متواجدين في المقر بمناسبة حفل استقبال للاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لتأسيس رابطة نواب وموظفي الجمعية الوطنية.

وكانت اعلنت صباحاً لوكالة فرانس برس أن كل النواب والموظفين المسؤولين عن التحضير للحفل كانوا موجودين في مقر الجمعية.

وتعد الجمعية الوطنية في مدغشقر ١٦٠ نائباً.

واشنطن تحذر من تظاهرات ضد الامريكيين في تركيا

■.. وشنطن/وكالات الأنباء..

حذرت وزارة الخارجية الامريكية أمس الرعايا الامريكيين من تظاهرات محتملة ضد الامريكيين في تركيا بمناسبة قمة قادة دول حلف شمال الاطلسي التي ستعقد في اسطنبول في ٢٨و٢٩ يونيو المقبل.

وسيحضر القمة التي تعقد للمرة الأولى على مستوى رؤساء الدول والحكومات ممثلو الدول الـ ٢٦ الأعضاء في الحلف وبينهم الرئيس الامريكي جورج بوش.

ودعت وزارة الخارجية الرعايا الامريكيين المتوجهين الى اسطنبول الى تجنب القطاعات التي تعقد فيها القمة ومواقع الزيارات في المدينة حيث يمكن ان تجري تظاهرات كبيرة معادية للامريكيين.

وأضافت ان الإجراءات الأمنية ستكون مشددة جداً مما سيعرقل تنقلات الاشخاص ويسبب اضطرابات في حركة السير في جميع أنحاء المدينة كما دعت الامريكيين الى تجنب التظاهرات مشيرة الى ان تظاهرات انتهت في الماضي باعمال عنف.

وقالت الخارجية الامريكية ان عدة مجموعات عبرت عن عزمها على ازعاج قمة الحلف الاطلسي بتظاهرات ضد الامريكيين في أماكن عديدة في المدينة.

وتعتقل السلطات التركية عدة أشخاص في إطار تحقيق حول خطة لتنفيذ اعتداءات خلال هذه القمة.

القضاء التشيلي يرفع الحصانة عن بينوشيه

■. سانتياجو/وكالات:

قررت محكمة الاستئناف في سانتياجو رفع الحصانة عن الدكتاتور التشيلي السابق أوغوستو بينوشيه فيما يتعلق بمسؤولياته في عملية "كوندور" وهي خطة مشتركة للدكتاتوريات السابقة في أمريكا اللاتينية في السبعينات لازاحة معارضيهم.

وتم اتخاذ القرار بموافقة ١٤ قاضياً ومعارضة تسعة كما اعلن رئيس محكمة الاستئناف خوان غونزاليس .

ويتعين رفع القرار إلى محكمة العدل العليا للنظر فيه وحتى وان كان تخلى عن منصبه كسناتور مدى الحياة لايزال بينوشيه ٨٨ عاماً يتمتع بحصانة خاصة منحه إياها البرلمان بوصفه رئيساً سابقاً لتشيلي بين ١٩٧٣ و١٩٩٠م.

الامم المتحدة: ضحايا فيضانات هاييتي ربما يرتفع إلى أكثر من ١٥٠٠ قتيل

■..جنيف /ا.ف.ب/

اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس الجمعة ان المنظمة الدولية تخشى ان تصل حصيلة الفيضانات التي ضربت الجزء الهايتي من جزيرة اسبانيولا فقط في الايام الاخيرة الى ١٥٠٠ شخص بين قتيل ومفقود.

وقد اسفرت الامطار الغزيرة التي هطلت على الجزيرة في ٢٣ مايو عن ١٥٠٠ قتيل ومفقود في هايتي على ما يبدو.

وحسبما ذكر جهاز الحماية المدنية الهايتي لكن اليزابيث بايرز المتحدثة باسم مكتب تنسيق الشؤون الانسانية في الامم المتحدة قالت ان هذه الحصيلة قد ترتفع.

واضافت بايرز ان الفيضانات التي بلغت حد الكارثة اسفرت عن الف مفقود في مدينة مابو لوحدها في جنوب شرق هايتي.

واشارت حصيلة اولى نشرت بعد عملية مسح ميداني الخميس الى سقوط ٩١٨ قتيلا في قسمي الجزيرة ٣٣٩ قتيلا في جمهورية الدومينيكان.

جميعهم في جيماني جنوب غرب و ٥٧٩ في هايتي.

خاتمي يدعو لمزيد من التعاون الايراني الهندي

■..طهران /ق.ن.ا/

قال الرئيس الايراني/ محمد خاتمي امس انه على ايران والهند المزيد من التعاون في مجال مكافحة العنف والارهاب والمخدرات.

وابدى في اتصال هاتفي مع رئيس وزراء الهند الجديد/ مان موهان سينغ استعداد طهران لتنميه العلاقات مع نيودلهي في جميع الاصعده معربا عن سروره لمسيره التعاون بين البلدين لايجاد الاستقرار واعاده الاعمار في افغانستان.

ورحب خاتمي بمسيره الانفراج بين الهند وباكستان وقال نامل بان تودي هذه المسيره الى ايجاد الاستقرار ونشر السلام في في المنطقة.

وعبر عن امله في ان يتبوأ العراق المكانه اللائقه به في النظام الدولي من خلال خروج قوات الاحتلال وسيادة الشعب العراقي على مصيره والدعم الدولي وقال امل بان يشهد العراق الامن والاستقرار باسرع ما يمكن.

اما رئيس وزراء الهند الجديد فقد رحب بالتعاون مع طهران في مختلف المجالات .. مشيرا الى تقارب وجهات النظر بين البلدين لارساء الاستقرار والامن في المنطقة وقال ان اوضاع الشعب العراقي مثيرة للقلق وعلى البلدين العمل من اجل التقليل من الأم ومعاناة هذا الشعب.

وقال ان نيودلهي تعتبر نفسها ملزمة باجراء المحادثات وحل القضايا العالقه مع اسلام اباد.

الصين تؤكد اسهامها على نحو أكبر في منع انتشار الاسلحة النووية

■... بكين/شينخوا ..

ذكر ليو جيان تشاو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصيني أمس ان الصين كعضو في مجموع الموردين النوويين ستعزز التبادلات والتعاون مع الأعضاء الآخرين في المجموعة وستسهم على نحو أكبر من أجل منع انتشار الأسلحة النووية.

كانت المجموعة قد قررت قبول الصين عضواً جديداً في ٢٧ مايو الجاري خلال اجتماعها في السويد وأيد جميع أعضاء المجموعة طلب الصين الانضمام الى المنظمة.

وقال ليو ان هذا يظهر ان المجتمع الدولي يولي أهمية كبيرة لدور الصين في منع الإنتشار النووي واستحسانه لجهود الصين في هذ الخصوص.

وكعضو في المجموعة ستلتزم الصين بشدة بمبادئها ومتطلباتها في السيطرة على تصدير المواد النووية والمواد النووية ثنائية الاستخدام.

يذكر ان مجموعة الموردين النوويين التي تأسست في عام ١٩٧٥م هي منظمة غير رسمية للدول ذات القدرة النووية والتي تمارس ضبطا على الصادرات النووية وقد لعبت دوراً مهما في منع الإنتشار النووي وضبط الصادرات النووية.

وكانت الصين قد طلبت الإنضمام الى المجموعة في ٢٦ يناير من هذا العام.

مأزق بوش - بلير

علي العماري

■ تمر ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش وحكومة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بما يمكن أن نسميه أخطر مأزق يواجههما على الاطلاق خلال سنوات حكمهما.

وهناك العديد من القضايا التي تحاصر حكام الولايات المتحدة وبريطانيا أبرزها موضوع العراق أو مأزق الاحتلال وفضيحة تعذيب الأسرى العراقيين التي شوهت صورة امريكا وبريطانيا ودول التحالف على حد سواء وزادت من صعوبة الاوضاع الأمنية على الأرض قبل ستة أسابيع تقريبا على نقل السلطة للعراقيين في ٣٠ من يونيو.

ورغم لجوء واشنطن وحليفتها لندن مرة أخرى إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار جديد قبل نقل السلطة بهدف تخفيف وطأة الضغوط التي تواجه القيادتين الامريكية والبريطانية وقواتهما سياسيا وعسكريا فإن رغبة بوش في أن تكون أي قوة متعددة الجنسيات بقيادة امريكية وتمسكه في ابقاء دور الامم المتحدة محدودا تصطدم برفض الدول الدائمة العضوية لهذه الفكرة التي تعارضها بعض الاوساط العراقية المطالبة بسيادة كاملة لاناقصة.

المأزق الأكبر بالنسبة لبوش وبلير يظهر من خلال تدني شعبيتهما إلى أدنى مستوى لها منذ توليهما مقاليد السلطة ، ولم تفلح جهودهما في اقناع مواطنيهما في صحة السياسة المتبعة في العراق حتى بعد خضوعهما وكبار مساعديهما للاستجواب أمام لجان خاصة في إطار التحقيقات بشأن اسلحة الدمار الشامل السبب الرئيسي لغزو العراق وحادثة وفاة العالم البريطاني ديفيد كيلي وجريمة سجن أبو غريب والممارسات اللا انسانية لقوات الاحتلال بوجه عام.

وما فتئت المعارضة الديمقراطية في امريكا والمحافظة في بريطانيا من استغلال مأزق العراق لمهاجمة سياسة بوش وبلير في كل مناسبة بالتوجه إلى جمهور الناخبين لاستقطابهم لكسب الرهان في المعارك الانتخابية المقبلة.

ويدفع المرشح الديمقراطي جون كيري باتجاه الحاق الهزيمة بالمرشح الجمهوري بوش في انتخابات نوفمبر الرئاسية مستفيدا من مأزق الأخير في العراق واتتقاما لهزيمة مرشح الحزب الديمقراطي ال جور أمام بوش في انتخابات عام ٢٠٠٠م.

وتطمح المعارضة البريطانية في توجيه ضربة قوية لـ بلير وحزبه (حزب العمال) وانزال الهزيمة به في الانتخابات المحلية والبرلمانية الاوروبية المقررة في ٣٠ يونيو بقطع الطريق أمامه للحؤول دون فوزه بولاية رابعة.